بالجد والاجتهاد دون مفارقة مواطن الذل والهوان فان الذل
فى الاقامة والعز فى الارتحال وامر بالرحلة على الابل والخيل
بحيث ترى فى المفازة هذه الى جنب هذه والابل معارضة بجد
لها معاطف لجم الخيل ولبعضهم

ولا يقيم بدار الذل يالفها الا الاذلان عير الحى والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثى له احد

العير بالمهملتين الحمار والوتد بكسر التا واحد اوتاد البيت والخسف
بخا معجمة وسين مهملة القهر والرمة بضم الرا الحبل البالى ويرثى
بكسر الثا المثلثة يقال رثى له يرثى كرمى يرمى رق له وللمتنبى

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام
ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش اخف منه الحمام

وللقاضى الارجانى

ولم اغترب الا لكسب القنا واسقى منه كل ذى ظما سجلا

اذا

اذا ما قضيت نفسى من العز حاجة فلست ابالى الدهر امالها ام لا

ولابن عنين رحمه الله تعالى

فاما مقام يضرب المجد حوله سرادقه او باكيا الحمام
فان انا لم ابلغ مقاما ارومه فكم حسرات فى صدور كرام

وقوله معارضات مثانى اللجم بالجدل من قول المتنبى رحمه الله

اتركها كنفاه الدو مسرجة تعارض الجدل المرخاة باللجم
طردت من مصر ايديها وارجلها حتى مرقت بها من خوش والعلم
لا ابغض العيس لكنى وقيت بها قلبى من الحزن او جسمى من السقم

الدو الارض القفر والعيس بمهملة الابل وقال رحمه الله تعالى

ان العلا حدثتنى وهى صادقة فيما تحدث ان العز فى النقل
لو ان فى شرف الماوى بلوغ منى لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل

النقل بضم النون جمع نقلة وهى الانتقال من مكان الى مكان والماوى
هنا المحل واصله ما ياوى الانسان وغيره اليه ليلا وهو بفتح الواو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1